

**(الزمان) تستذكر أوضاع مسيحيي العراق خلال عام 2018 (الجزء الثالث)**

# بغداد تحيي عيد القيامة المجيد ومرشحو الطائفة يتنافسون على 5 مقاعد



**سامر الياس سعيدي**

الموصل

منذ يوم "الجمعة السوداء" الذي عاشته الجماعة المسيحية في الموصل، لم يعرف أحد أي خبر عن رئيس الأساقفة وحدهم خاطفوه، الأفراد في تنظيم القاعدة في العراق، المسجونين الأثوريين في الجهاد" وقديمة بقيمة ثلاثة ملايين دولار، رغم التزام البابا بندكتس السادس عشر بمحاولة تحرير الموصل من يد داعش، اغتيل زعيم الطائفة الكلدانية ورميت جثته، اليوم، تسعة الكتيبة العراقية إلى الحقل، الذي ما زالت آثاره الكاثوليكية في مدينة قرقوش شرقى رئيس الوزراء العراقي حيدر حيدري، ووضوح له التزام الازرة الأمريكية بحماية المسيحيين والأقليات الدينية المضطهدين في العراق والشرق الأوسط.

وسط الدمار الذي ما زالت آثاره واضحة للعيان في كنيسة الطاهرة الكبرى، أكبر الكنائس السريانية بسبب المعاناة التي سببها تنظيم داعش وأضاف "صحيح أن الالم قداس عيد الشعانين، وعقب إقامة القداس الذي ترأسه بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس يوسف الثالث يونان، اليوم الاحد، جرت مراسم مسيبره الشعانين ووسط الغلدة.

وعاد الكثير من المسيحيين الى قرقوش التي طرد تنظيم داعش منها في 2016 بمساعدة من الدول الغربية، والفاتيكان.

وعلى اصوات الاجراس، خرج الالاف في مسيرة بشوارع البلدة رافعين لآصان الزيتون.

وقال القس يوسف سامو لـ"الغد" ان هذا الاحتفال الثاني باحد الشعانين قبيل، عيد الفصح، بعد تحرير قرقوش.

احيا المسيحيون في العاصمة بغداد، الاحد، "عيد القيامة المجيد"، حيث توجهوا الى الكنائس لإحياء طقوس ومراسم العيد، بعد 30 يوماً من الصوم.

يذكر ان عيد القيامة" أو عيد الفصح" هو من أكبر الأعياد لدى المسيحيين، وفي هذا اليوم ينتهي الصوم الكبير وينتهي فيه أسبوع الآلام ويبدأ ما يسمى زمن القيامة الذي يستمر أربعين يوماً في السنة ويهذه المناسبة أيضا ، دعا بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس رفاتيل ساكو العراقيين الى الوحدة والعمل الخير وتحقيق السلام.

وأضاف ساكو في مقابلة خص بها راديو سوا "اقول لكل عراقي مخلص لبلده وشعبه، سر قدما إلى الأمام في صنع السلام وتحقيق الخير لكل العراقيين ودعا ساكو إلى تسخير الماضي وأن "يغفر العراقيون لبعضهم البعض".

وقال بطريرك العراق ان اوضاع العراقيين ولا سيما المسيحيين متدهورة، بسبب المعاناة التي سببها تنظيم داعش وأضاف "صحيح أن الالم عميق، لكن الرجاء موجود والامل متوعه".

لكن البطريرك ساكو أكد ان سبعة الالف عائلة مسيحية من اصل شرين الفا عادت إلى يبارها واحتفلت بعيد القيامة "البلد كلها في حالة خوف وانتظار... لكن هناك امل.. ونتمنى ان تكون الانتخابات بابرة خير وان تضمن المستقبل لكل العراقيين ومن بينهم المسيحيون

وفي الاول من نيسان ايضا شارك الالاف في مسيرة جماهيرية نظمتها الحركة الديمقراطية الاثورية في

## إجراء 944 فحصاً مختبرياً لمصادر المياه الصحية والبيئة تمنح موافقات لإنشاء أبراج إتصالات بالنجف

النجف - سعدون الجابري **ديالى- سلام عيد الشمرى** منحت وزارة الصحة والبيئة موافقات بيئية لإنشاء أبراج الاتصالات تابعة الى مديرية الاتصالات وبريد محافظة النجف. وقال مدير بيئة النجف عادل محمد (أبراج) الاتصالات قدمت تقرير الأثر البيئي للمخمن الالتزام بالحدود البيئية وتم منحها الموافقات البيئية.

مؤكداً (سعى المديرية من خلال الفرق الرقابية على مختلف الأنشطة وإجراءاتها المعتمدة في اعطاء الموافقات اللازمة لتحسين مستوى البيئة في العراق وإنشاء أنشطة مطابقة للمحددات البيئية ضمن ضوابط موافقات حديثة عالمية (صديقة للبيئة) بغية حماية المواطن والارتفاع بالواقع البيئي نحو الأفضل).

ويتضمن تقرير الأثر البيئي الالتزام بالحدود البيئية والتي منها لا تقل المسافة العمودية بين الخافت النجف لهوائيات التغطية وعلى نقطة في المباني والإنشاءات عن مترين ضمن

النجف - سعدون الجابري **ديالى- سلام عيد الشمرى** منحت وزارة الصحة والبيئة موافقات بيئية لإنشاء أبراج الاتصالات تابعة الى مديرية الاتصالات وبريد محافظة النجف. وقال مدير بيئة النجف عادل محمد (أبراج) الاتصالات قدمت تقرير الأثر البيئي للمخمن الالتزام بالحدود البيئية وتم منحها الموافقات البيئية.

مؤكداً (سعى المديرية من خلال الفرق الرقابية على مختلف الأنشطة وإجراءاتها المعتمدة في اعطاء الموافقات اللازمة لتحسين مستوى البيئة في العراق وإنشاء أنشطة مطابقة للمحددات البيئية ضمن ضوابط موافقات حديثة عالمية (صديقة للبيئة) بغية حماية المواطن والارتفاع بالواقع البيئي نحو الأفضل).

ويتضمن تقرير الأثر البيئي الالتزام بالحدود البيئية والتي منها لا تقل المسافة العمودية بين الخافت النجف لهوائيات التغطية وعلى نقطة في المباني والإنشاءات عن مترين ضمن

فحص: خبير يفحص عينات مياه في محافظة النجف

مدينة دهوك بمناسبة بمناسبة عيد رأس السنة الكلدانية الاثورية السريانية - اكتبو .. وجاب المشاركون في المسيرة لمسافة 7كم عبر الشوارع الرئيسية مركز مدينة دهوك لتقديم كرئيس لحملة العلم الاثوري علم الحركة الديمقراطية الاثورية ومن ثم كرئيس تمثل كشافة حمورابي بالإضافة بالإضافة لعلمي أقليم كردستان والعلم العراقي اضافة لكردوس للزي الاثوري ارتداه عدد من قياديي الحركة وهم كلا من فريد يعقوب ونينب يوسف ومن ثم نخبة من القيايين واعضاء المكتب السياسي ومن بينهم سكرتير الحركة السابق نينبوس بخيو وأنشور سركون وجيفارا زيا وحنان اويشا فضلا من عمامة كبيرة من المساندين والمؤازرين والتنظيمات والمؤسسات الشاعرة بالحركة وبرزت ضمن المسيرة لافتات كتبت باللغة السريانية واللغة الانكليزية فضلا عن شباي حملون العلم الكلداني .

وعلى هامش المسيرة عبر عدد من اعضاء المكتب السياسي وقياديين في الحركة عن ما يمثلته حلول العام الجديد اذ ذكرت حنان اويشاعضو المكتب السياسي مسؤوله مكتب الانتخابات لمراسل موقعنا ان عن مسيرة العام تميزت بحولها وابداء شعبنا بختفون بعد القيامة المجيد مشيرة بان المشاركة الواسعة تعبر بلاشك عن حجم المصاعبة الشعبية التي تتمتع بها الحركة وهي تستعد للدخول للمعترك الانتخابي القادم فيما بين اشهر سركون عن امنياته بان يكون العام الجديد محطة لتحقيق امان شعبنا بعورته مناطقها فضلا عن تحقيق رغبته ببلورة محافظة سهل نينوى لتكون المحطة الابرز لاستقراره واستئناف عيشه الكريم وانهاء محنته تزوجه المبررة واتفق عضو المكتب السياسي نينب يوسف بان العام الجديد يمثل فرصة للفرح لزامنه عن عيد القيامة الثمانيينات. تجدر الإشارة الى ان الدكتور فيصل جبر نينبى مبادرات عديدة فيما يخص الجانب المسيحي منها قيامه برفع اكير صليب على القلة المقابلة لدير مار كوركيس في نهاية نيسان (ابريل ) من العام الماضي فضلا عن مساهمته مع مجلس اغاثة مسيحيي العراق باطلاق الف فانوس مضاء في سماء الموصل بمناسبة السنة الجديدة (اكتبو )

اورت فضائية روداو الكردية تقريراً عن الحملات الانتخابية الخاصة بقوائم المسيحيين ان قالت في تقريرها بان مسيحو العراق يرون بان اقليم كوردستان، المنطقة الوحيدة الآمنة التي بإمكانهم تنظيم حملاتهم الدعائية لقواتهم الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي المقرر تنظيمها في الثاني عشر من أيار المقبل.

ولمسيحيون سبع قوائم يتنافسون فيها على خمسة مقاعد خاصة بالبرلمان العراقي. قوائم المسيحيين للانتخابات العراقية، وهي: (المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاثوري، قائمة المرشدين، قائمة الشهدا، بيت الوطني، تجمع السريان، حركة بابليون، وابداء الرافدين).

وفي هذه الانتخابات، يتنافس ستون مرشحاً مسيحياً على خمسة مقاعد كوتا مخصصة للمسيحيين. وجميع قوائم وكثل المسيحيين يعملون في ثلاثة مدن بإقليم كوردستان ومدينتان في العراق، وهي: (دهوك، أربيل، كركوك، الموصل، ويغد).

المغغير وتجديد الأوضاع التي يشهدها البلد ..

4 نيسان

القت عناصر من قوات مكافحة الجريمة المنظمة والمرتبطة مباشرة بمجلس الوزراء القبض على مدير مركز كلكاش لحماية الأثار والتراث الدكتور فيصل جبر وبرفقته طاقم اعلامي من هيئة الاذاعة البريطانية (السي بي سي) - ظهر يوم امس(اللاثاء) بمواقع التفتيش الاتاري دون موافقات رسمية . عملية القبض على جبر جاءت على خلفية اعلانه لاكتشاف منحوتات تزين ثورا منحنا على جدران نفق بق اسفل الخلة الخاصة بجامع النبي يونس والتي قام عناصر الدولة الاسلامية بتفجيره في 22 تموز 2014 مما فتح منافذ لاكتشاف العديد من المنحوتات المرتبطة بالبعد الاثوري لمدينة نينوى .

الطور المكتشف بق اسفل الخلة بحوالي 40 قدم واتجاه مدينة الموصل مما يعزز ارتباطه بحقبة تولي الملك الاثوري لحملات الصيد التي كانوا ينفقونها بنوعية خاصة من الشيران المنجحة وفق ما اكده متخصص بالتحقيقات الانارية لوقعنا .

اما جبر فقد نشر على موقعه التواصلي في (الفيس بوك) صورة تزين اكتشافه مشيرا الى ان هيئته تدل على اكتشافه لاحد النيران المحنّة.

الاكتشافات الجديدة تعبر عما يخترنه اثل الاثري الذي شرعت جامعة الموصل ومؤسسات اخرى في خطوه لدرمه واعادة تاهيل الجامع المدمر تماما كما فعل رئيس النظام السابق حينما اخبره الاتاري العراقي المعروف الكونون بينام ابو الصوف عمما بخترنه تل النبي يونس فامر لغلغله تماما وتاهله بمبرجات اضافة لتعميره للجامع وصرف الملايين عليه في مطلع الثمانينات. تجدر الإشارة الى ان الدكتور فيصل جبر نينبى مبادرات عديدة فيما يخص الجانب المسيحي منها قيامه برفع اكير صليب على القلة المقابلة لدير مار كوركيس في نهاية نيسان (ابريل ) من العام الماضي فضلا عن مساهمته مع مجلس اغاثة مسيحيي العراق باطلاق الف فانوس مضاء في سماء الموصل بمناسبة السنة الجديدة (اكتبو )

اورت فضائية روداو الكردية تقريراً عن الحملات الانتخابية الخاصة بقوائم المسيحيين ان قالت في تقريرها بان مسيحو العراق يرون بان اقليم كوردستان، المنطقة الوحيدة الآمنة التي بإمكانهم تنظيم حملاتهم الدعائية لقواتهم الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي المقرر تنظيمها في الثاني عشر من أيار المقبل.

ولمسيحيون سبع قوائم يتنافسون فيها على خمسة مقاعد خاصة بالبرلمان العراقي. قوائم المسيحيين للانتخابات العراقية، وهي: (المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاثوري، قائمة المرشدين، قائمة الشهدا، بيت الوطني، تجمع السريان، حركة بابليون، وابداء الرافدين).

وفي هذه الانتخابات، يتنافس ستون مرشحاً مسيحياً على خمسة مقاعد كوتا مخصصة للمسيحيين. وجميع قوائم وكثل المسيحيين يعملون في ثلاثة مدن بإقليم كوردستان ومدينتان في العراق، وهي: (دهوك، أربيل، كركوك، الموصل، ويغد).



لويس روفائيل الأول ساكو

فيها على خمسة مقاعد خاصة بالبرلمان العراقي. قوائم المسيحيين للانتخابات العراقية، وهي: (المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاثوري، قائمة المرشدين، قائمة الشهدا، بيت الوطني، تجمع السريان، حركة بابليون، وابداء الرافدين).

وفي هذه الانتخابات، يتنافس ستون مرشحاً مسيحياً على خمسة مقاعد كوتا مخصصة للمسيحيين. وجميع قوائم وكثل المسيحيين يعملون في ثلاثة مدن بإقليم كوردستان ومدينتان في العراق، وهي: (دهوك، أربيل، كركوك، الموصل، ويغد).

بعد سقوط نظام السعث والاندلاع الحرب الطائفية في العراق، توجه المسيحيون من وسط وغربي العراقي إلى إقليم كوردستان لافتقاد أنفسهم في خطوة لدرمه واعادة تاهيل الجامع المدمر تماما كما فعل رئيس النظام السابق حينما اخبره الاتاري العراقي المعروف الكونون بينام ابو الصوف عمما بخترنه تل النبي يونس فامر لغلغله تماما وتاهله بمبرجات اضافة لتعميره للجامع وصرف الملايين عليه في مطلع الثمانينات. تجدر الإشارة الى ان الدكتور فيصل جبر نينبى مبادرات عديدة فيما يخص الجانب المسيحي منها قيامه برفع اكير صليب على القلة المقابلة لدير مار كوركيس في نهاية نيسان (ابريل ) من العام الماضي فضلا عن مساهمته مع مجلس اغاثة مسيحيي العراق باطلاق الف فانوس مضاء في سماء الموصل بمناسبة السنة الجديدة (اكتبو )

اورت فضائية روداو الكردية تقريراً عن الحملات الانتخابية الخاصة بقوائم المسيحيين ان قالت في تقريرها بان مسيحو العراق يرون بان اقليم كوردستان، المنطقة الوحيدة الآمنة التي بإمكانهم تنظيم حملاتهم الدعائية لقواتهم الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي المقرر تنظيمها في الثاني عشر من أيار المقبل.

ولمسيحيون سبع قوائم يتنافسون فيها على خمسة مقاعد خاصة بالبرلمان العراقي. قوائم المسيحيين للانتخابات العراقية، وهي: (المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاثوري، قائمة المرشدين، قائمة الشهدا، بيت الوطني، تجمع السريان، حركة بابليون، وابداء الرافدين).

وفي هذه الانتخابات، يتنافس ستون مرشحاً مسيحياً على خمسة مقاعد كوتا مخصصة للمسيحيين. وجميع قوائم وكثل المسيحيين يعملون في ثلاثة مدن بإقليم كوردستان ومدينتان في العراق، وهي: (دهوك، أربيل، كركوك، الموصل، ويغد).

المغغير وتجديد الأوضاع التي يشهدها البلد ..

4 نيسان

القت عناصر من قوات مكافحة الجريمة المنظمة والمرتبطة مباشرة بمجلس الوزراء القبض على مدير مركز كلكاش لحماية الأثار والتراث الدكتور فيصل جبر وبرفقته طاقم اعلامي من هيئة الاذاعة البريطانية (السي بي سي) - ظهر يوم امس(اللاثاء) بمواقع التفتيش الاتاري دون موافقات رسمية . عملية القبض على جبر جاءت على خلفية اعلانه لاكتشاف منحوتات تزين ثورا منحنا على جدران نفق بق اسفل الخلة الخاصة بجامع النبي يونس والتي قام عناصر الدولة الاسلامية بتفجيره في 22 تموز 2014 مما فتح منافذ لاكتشاف العديد من المنحوتات المرتبطة بالبعد الاثوري لمدينة نينوى .

وعلى هامش المسيرة عبر عدد من اعضاء المكتب السياسي وقياديين في الحركة عن ما يمثلته حلول العام الجديد اذ ذكرت حنان اويشاعضو المكتب السياسي مسؤوله مكتب الانتخابات لمراسل موقعنا ان عن مسيرة العام تميزت بحولها وابداء شعبنا بختفون بعد القيامة المجيد مشيرة بان المشاركة الواسعة تعبر بلاشك عن حجم المصاعبة الشعبية التي تتمتع بها الحركة وهي تستعد للدخول للمعترك الانتخابي القادم فيما بين اشهر سركون عن امنياته بان يكون العام الجديد محطة لتحقيق امان شعبنا بعورته مناطقها فضلا عن تحقيق رغبته ببلورة محافظة سهل نينوى لتكون المحطة الابرز لاستقراره واستئناف عيشه الكريم وانهاء محنته تزوجه المبررة واتفق عضو المكتب السياسي نينب يوسف بان العام الجديد يمثل فرصة للفرح لزامنه عن عيد القيامة الثمانيينات. تجدر الإشارة الى ان الدكتور فيصل جبر نينبى مبادرات عديدة فيما يخص الجانب المسيحي منها قيامه برفع اكير صليب على القلة المقابلة لدير مار كوركيس في نهاية نيسان (ابريل ) من العام الماضي فضلا عن مساهمته مع مجلس اغاثة مسيحيي العراق باطلاق الف فانوس مضاء في سماء الموصل بمناسبة السنة الجديدة (اكتبو )

اورت فضائية روداو الكردية تقريراً عن الحملات الانتخابية الخاصة بقوائم المسيحيين ان قالت في تقريرها بان مسيحو العراق يرون بان اقليم كوردستان، المنطقة الوحيدة الآمنة التي بإمكانهم تنظيم حملاتهم الدعائية لقواتهم الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي المقرر تنظيمها في الثاني عشر من أيار المقبل.

ولمسيحيون سبع قوائم يتنافسون فيها على خمسة مقاعد خاصة بالبرلمان العراقي. قوائم المسيحيين للانتخابات العراقية، وهي: (المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاثوري، قائمة المرشدين، قائمة الشهدا، بيت الوطني، تجمع السريان، حركة بابليون، وابداء الرافدين).

**كاتيوشا**

**نشيدنا الوطني**

قادتنا الفوضى السياسية للفرقة والخصام واكل المال الحرام والاختلاف على اختيار الوزراء ولون العلم العراقي ونغمة النشيد الوطني وصعوبة الاختيار ما بين نصير شمه وكاظم الساهر وغيرهما سيظهر الف اختيار وقرار.

هكذا وللاسف مرزقتنا الاحزاب لتعدد الارادات والولاءات وجهل الادارات وتحكم اصحاب المصالح والسحت بقرارات السياسة ومايتعلق بالسيادة التي ضيعها ساسة الصدفة ومن لبس العمامة وانتحل نسب النبي عليه السلام وارتدى البدلة الابيقة وربطة العنق الملونة وصدق انه عضو حكيم في مجلس النواب او محلل سياسي وبوق اعلامي يلعب صور مرديبه بمقدار الدفع بالدولار وصرنا نسمع في كل قضية شتى الراء من الداخل والخارج والغريب ان هذه الفوضى غير الخلافة فائدة الاخلاق تهمش اهل الاختصاص وتقرض عليهم المقاصد والاقصاء حتى لو تفردوا بعلمهم ووطنيتهم لان ذنبهم الوحيد رفض الانتماء لاحزاب المحاصصة.

حدث ذلك في قضايا كبرى وتفصيل صغيرة فكل يدلو كما يقولون بلده الا اصحاب الشأن مغيبون وبتذكر معركة اختيار العلم وعادت اليوم الصراعات على اختيار النشيد الوطني ومع احترامنا لراء كلها نقول انه يجب ان تكون للنشيد هيبية ومكانة في قلوب الناس ومعبرا بقوة عن هويتنا وحضارتنا ووجدتنا ونهجنا الانساني وله خصوصية بين كل اناشيد العالم فهو مثل قطعة من اغنية بل عمل له خصوصية يلحن ويعزف بطريقة خاصة وكانه سمفونية خالدة تهن الشاعر وتلحق بالارواح للسماء وتدفع الناس ايام المحن عند سماعه للتخلي عن كل شيء وتطلب الشهادة للدفاع عن الوطن. يشجع له المواطن ويحترمه الصديق والشقيق لعبقرة اغنامه وتجلي كلماته.

نختم قولنا بان يترك الامر لاهل الموسيقى وكبار الفنانين والمثقفين من بين المتابعين ووضع الشروط والاستشارات المختصة والتأكد ان من يسمعه نشيدنا الوطني ستطمئن روحه ويقول نعم هذا هو العراق الذي نريد وهو خيارنا الوحيد.



**هاشم حسن التميمي**

بغداد

## ليت السيستاني يفتي بقطع اليد او طرد السارق

ليست دعوة للسلفية بقدر ماهي حاجة للردع، فنكار مسلسل السرقات والاعتصاب والاستحواذ على اموال الناس، مع الحصانة والمسوية والتهرب والهرب من البلاد وعقوباتها التي ويا للعار لا تपाल الا من لاسند له، قضية تجري بسوء، نية تتراكم فيها مواصفات خيانة الامانة والحنث بالقسم للكبار في السلطة وتقليد الصغار لهم، والامثلة حاضرة، عن الكبار ومنهم محافظ البصرة السابق الهارب، وابن المحافظ الذي يسارته في حال الشعب وبجهاز امني مفترض الخدمة للشعب ينقل جنابه مخرجات لشباب الشعب!

سماحة المرجع الاعلى ربما يعرف ممارسات فاسدي الحكم الكثر، وربما له يقين بثبوت الجرم على قسم منهم، فهم ياكلون ويشربون ويلبسون ويخزنون ويسكنون بحرام، فمقاررات البعث ليست للبعث بل هي للخزينة العامة ولا مجال لتحويل الباطل الى حق مهما طال السكوت والزمن، والناس لا تلق تطبيق القاعدة القانونية المتسمة بالجزاء على الكافة، والحديث عن اثرها، السلطة تكبر وكثيرون هم.

لكن فتوى باعادة العمل بالحد وقد تحقق النصاب وانتفت الحاجة لد اليد، حيث يسهر النواب في تأمين المستقبل ومثلهم سعى ويسعى الرسمىون واصقاء الرسمىين، فليتك تعبد العمل، وليت الحد يقام على اقدمهم وساعتها يفكر السارق من ذوي الاقنعة المتدنية والمتحزبة والكذوية التي تؤدي دور الشرر والجدية، تفكر مليون مرة قبل ان تمد يدها بل ليس فيه حق، او فتتي بظرد صاحبها.



**شامل حمدالله**

أربيل

## الأسيطرة الفكرية على أطفالنا

رغم التطور الفكري الذي نعتقده، ورغم التقدم العلمي والثقافي والتقني فما زالت مجتمعاتنا تترزح تحت نير

السيطرة الفكرية، إن إجتماعية، عقائدية، طائفية وسياسية. ولقد زادت الصراعات الداخلية والحروب في زج أطفالنا شبيبا بمزق كان من الأفضل لنا ان نبعدهم عنها، لأنها تؤثر سلبا في أنفسهم وفي تعاملهم مع الخرح في حال اندماجهم في مجتمعات مختلفة وتترك في داخلهم ترسبات من الضصب نسيانها، أو الخروج منها فيجترونها في داخلهم لتولد عالما من الصدق والضعفينة والعادية التي نتمنى ان نتخلص منها.

واعتقد ان كل هذه الأحزاب الهدامة التي ظهرت مؤخرا ماهي إلا نتيجة ترسبات كبرت ونمت داخل أشخاص منذ الصغر. أولادنا كالألسنغ يمتصون أفكارنا وعقائدنا سلبيتنا وإيجابيتنا ليصبحوا دون إرادة منهم نسخا مكررة عنا رغم افتقارهم وانخراطهم في مجتمعات أخرى وهذا ما تبلوره آية ردة فعل تظهر فجأة دون حسابان لتستفزهم فينتفضون متحيزين ومدافعين عما سمعوه أو حفظوه في منازلهم أو مجتمعاتهم وتتفتض العقائدية والحزبية والعنصرية مما يؤدي إلى صراعات قد تتطور سلبا. وهذا ما نحن بفعي عنه لرج أولادنا .

فكيف نستطيع ابعاد هؤلاء الأولاد عن صراع كهذا ؟ وان نحاول ان نبنينا جيلا متكاملا فكريا دون تحفيز المؤثرات الخارجية؟

علينا نحن أولان ان ننظور فكريا وإنسانيا، فنبتعد قدر المستطاع بمعتقداتنا وحيزيتنا فلا ناقشها أو نرديها أمام أولادنا فلنا منا انهم لا ولن يستوعبوها أحاديثنا وما تتفوه به، وعدم تناول القضايا المثيرة للصرع والجسد أمام الأولاد: (وقديما قيل الأبناء على دين جابهم فهم يحبون ما يحبونه ويكرهون ما يكرهونه)، فنحن نزرعها ونرسخها بهم عن قصد ودون قصد، فتلتصق بأذهانهم كالصمغ في الشجر، ان نحفز فيهم كل ما هو إيجابي ونعزز لديهم لغة الحوار والنقاش بموضوعية وإدراك، وان نعلمهم تقبل الخرح أو الإبتعاد عنه إن لم نستطع تقبله: وعدم الخوض بصراعات جدلية لا فائدة منها تجرنا إلى صراعات بدوية وما إلى هنالك من مشاكل . إن نزرع في قلوبهم منذ الصغر المحبة والتسامح والإنسانية، ليشبوا دون نفور من الخرح إن خالفهم الرأي.

أولادنا يحتاجون إلى وعينا ودعمنا ونقاشنا الموضوعي والخوض معنا في حوارات بناءة للنأي بهم مستقبلا عن كل الأشياء السلبية التي ربما يلتقطونها أحيانا كثيرة من الخارج واحتكاكهم به أيضا.

## فريدة توفيق الجوهري

لبنان